بصائر الدرجات

في فضائل آل محمد (ص)

للشيخ المحدث أبي جعفر محمد بن الحسن

بن فروخ الصفار القمي

المتوفى ٢٩٠ هـ ق

صححه وعلق عليه

الحاج ميرزا محسن كوچه باغي التبريزي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم المقدسة ١٤٠٤ هـ ق

علي صراط الحق

جستجوی شد
۳۵۶۵۶

بصائر الدرجات

في فضائل آل محمد ص

للشيخ المحدث أبو جعفر محمد بن الحسن
بن فروخ الصفار القمي

المتوفى ۲۹۰ هـ ق

صححه وعلق عليه

الحاج ميرزا محسن كوچه باغي التبريزي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم المقدسة - ايران ۱٤۰٤ ق

١٤- باب فی الائمة ان الخلق الذی خلف المشرق و المغرب یعرفونهم ویتولونهم ویبرؤن من اعدائهم

(١) حدّثنا محمّد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن بعض رجاله عن ابی‌عبدالله علیه السلام عن ابیه عن علیّ بن الحسین عن امیرالمؤمنین علیه السلام قال انّ لله بلدة خلف المغرب یقال لها جابلقا وفی‌جابلقا سبعون الف امّة لیس منها امّة الاّ مثل هذه الامّة فما عصوا الله طرفة عین فما یعملون عملا ولا یقولون قولا الاّ الدعاء علی الاوّلین و البرائة منهما والولایة لاهل‌بیت رسول‌الله صلی الله علیه و آله •

(٢) حدّثنا یعقوب بن اسحق بن ابراهیم الجریری عن ابی‌عمران الارمنی عن الحسین بن الجارود عمّن حدّثه عن ابی‌عبدالله علیه السلام قال انّ من ورآء ارضکم هذه ارضا بیضاء ضوءها منها فیها خلق یعبدون الله لایشرکون به شیئا یتبرؤن من فلان و فلان •

(٣) حدّثنا احمد بن موسی عن الحسین بن موسی الخشّاب عن علیّ بن حسان عن عبدالرحمن بن کثیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال انّ من وراء عین شمسکم هذه اربعین عین شمس فیها خلق کثیر و انّ من وراء قمرکم اربعین قمرا فیها خلق کثیر لا یدرون انّ الله خلق آدم ام لم یخلقه الهموا الهاما لعنة فلان و فلان •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسین قال حدثنی احمد بن ابراهیم عن عمّار عن ابراهیم بن الحسین عن بسطام عن عبدالله بن بکیر قال حدثنی عمر بن یزید عن هشام الجوالیقی عن ابی عبدالله علیه السلام قال انّ لله مدینة خلف البحر سعتها

مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قطّ ولا يعرفون ابليس ولايعلمون خلق ابليس نلقاهم في كلّ حين فيسألونا عمّا يحتاجون اليه و يسألونا الدعاء فنعلّمهم ويسئلونا عن قائمنا حتّى يظهر و فيهم عبادة و اجتهاد شديد و لمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مأة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلّي الرّجل منهم شهرا لايرفع راسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق (١) ووجوههم مشرقة بالنور اذا رأوا منّا واحدا لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره (٢) الى الارض يتبرّكون به لهم دويّ اذا صلّوا اشدّ من دويّ الرّيح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السّلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون أن يريهم ايّاه و عمر احدهم الف سنة اذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب ما يقرّبهم اليه اذا حبسنا (٣) ظنّوا انّ ذلك من سخط يتعاهدون ساعة (٤) الّتي نأتيهم فيها لا يسئمون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علّمناهم و انّ فيما نعلّمهم ما لو تلى على النّاس لكفروا به ولانكروه يسئلونا عن الشيء اذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منّا ويسئلوا (٥) الله طول البقاء وان لايفقدونا ويعلمون انّ المنّة من الله عليهم فيما نعلّمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السّلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم ممّن ينتصر به لدينهم فيهم كهول وشبّان واذا رأى شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لايقوم حتّى يأمره لهم طريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام بامر قاموا ابدا حتّى يكون هو الّذي يأمرهم بغيره لو انّهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لايختل الحديد

---

(١) الظاهر انه ، ورع .

(٢) وفي نسخة بدله ، ثمره .

(٣) احتبسنا ، كذا في البحار .

(٤) الساعة ، هكذا في البحار .

(٥) سئلوا ، هكذا في البحار .

فیهم و لهم سیوف من حدید غیر هذا الحدید لو ضرب احدهم بسیفه جبلا لقدّه حتّی یفصله یغزوبهم الامام الهند والدّیلم والکرک والترک والرّوم وبربر ومابین جابرسا (۱) الی جابلقا وهما مدینتان واحدة بالمشرق واخری بالمغرب لا یأتون علی اهل دین الاّ دعوهم الی الله والی الاسلام والی الاقرار بمحمّد ﷺ ومن لم یسلم قتلوه حتّی لایبقی بین المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الاّ اقرّ ۔

(۵) حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن سلیمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد عن عبدالله ابن القاسم عن سماعة یرفعه الی الحسن وابی الجارود ذکراه عن ابن سعید الهمدانی قال قال الحسن بن علی علیه السلام انّ لله مدینة فی المشرق ومدینة فی المغرب علی کلّ واحد سور من حدید فی کلّ سور سبعون الف مصراع یدخل من کلّ مصراع سبعون الف لغة ادمیّ لیس منها لغة الاّ مخالف الاخری و مافیها لغة الاّ وقد علمناها و ما فیهما و ما بینها ابن نبیّ غیری و غیر اخی وانا الحجّة علیهم ۔

(۶) حدّثنا سلمة عن احمد بن عبدالرّحمن بن عبدربّه الصّیرفی عن محمّد بن سلیمان عن یقطین الجوالیقی عن فلقلة عن ابی جعفر علیه السلام قال انّ الله خلق جبلا محیطا بالدّنیا من زبرجد خضر وانّما خضرة السّماء من خضرة ذلک الجبل وخلق خلقا ولم یفرض علیهم شیئا ممّا افترض علی خلقه من صلوة و زکوة و کلّهم یلعن رجلین من هذه الامّة وسمّاهما ۔

(۷) حدّثنا احمد بن الحسین عن علیّ بن زیّات عن عبیدالله بن عبدالله الدهقان عن ابی الحسن علیه السلام قال سمعته یقول انّ الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراو فمن خضرتها اخضرّت السّماء قال قلت و ما النّطاق قال الحجاب و لله وراء ذلک سبعون الف عالم اکثر من عدد الانس و الجنّ و کلّهم یلعن

---

(۱) جابلسا، کذافی البحار ۔

فلانا و فلانا ۰

(۸) حدّثنا محمّد بن هارون عن ابی یحیی الواسطی عن سهل بن زیاد عن عجلان ابی صالح قال سئلت ابا عبدالله علیه السلام عن قبّة آدم فقلت له هذه قبّة آدم فقال نعم ولله قباب کثیرة امّا انّ خلف مغربکم هذا تسعة وثلثین مغربا ارضا بیضاء ومملوّة خلقا یستضیئون بنورنا لم یعصوا الله طرفة عین لایدرون اخلق الله آدم ام لم یخلقه یبرؤن (۱) من فلان و فلان قیل له کیف هذا یتبرّؤن من فلان و فلان و هم لا یدرون اخلق الله آدم ام لم یخلقه فقال للسّائل اتعرف ابلیس قال لا الاّ بالخبر قال فامرت باللّعنة و البرائة منه قال نعم قال فکذلك امر هؤلاء ۰

(۹) حدّثنا محمّد بن عیسی عن یونس عن عبدالصمد عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول انّ من ورآء هذه اربعین عین شمس مابین شمس الی شمس اربعون عاما فیها خلق کثیر ما یعلمون انّ الله خلق آدم اولم یخلقه و انّ من وراء قمر کم هذا اربعین قمرا مابین قمرالی قمر مسیرة اربعین یوما فیهاخلق کثیر مایعلمون انّ الله خلق آدم اولم یخلقه قدالهموا کما الهمت النّحل لعنة الاوّل والثّانی فی کلّ وقت من الاوقات وقد وکّل بهم ملائکة متی مالم یلعنوها عذّبوا ۰

(۱۰) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابی یحیی الواسطی عن درست عن عجلان ابی صالح قال دخل رجل علی ابی عبدالله علیه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبّة آدم قال نعم وفیه قباب کثیرة انّ خلف مغربکم هذا تسعة وثلثین مغربا ارضا بیضاة مملوّة خلقا یستضیئون بنورها لم یعصوا الله طرفة عین ما یدرون انّ الله خلق آدم ام لم یخلق یتبرّؤن من فلان وفلان لعنهما الله ۰

(۱۱) و روی یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن رجاله عن ابی عبدالله

---

(۱) یتبرؤن ، کذا فی البحار ۰

ﷺ رفع (۱) الحدیث الی الحسن بن علیؑ انہ قال انّ لله مدینتین احدهما بالمشرق والاخری بالمغرب علیهما سور (۲) من حدید و علی کلّ مدینة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب و فیها سبعون الف الف لغة یتکلّم کلّ لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جمیع اللّغات وما فیهما وما بینهما وما علیهما حجّة غیری وغیر الحسین علیه السلام اخی

(۱۲) حدّثنا الحسین بن محمّد بن عامر عن معلیّ بن محمّد الاصفهانی عن محمّد بن جمهور عن سلیمان بن سماعه عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران عن ابی الجارود عن ابی سعید قال قال الحسن بن علیّ انّ لله مدینة بالمشرق ومدینة بالمغرب علی کلّ واحدة سور من حدید فی کلّ سور سبعون الف مصراع من ذهب تدخل من کلّ مصراع سبعون الف لغة ادمیّین و لیس فیها لغة الاّ مخالف للاخری و ما منها لغة الاّ وقد علمتها ولافیهما ولابینهما ابن نبیّ غیری و غیر اخی وانا الحجّة لهم۔

۱۵- باب فی ان الائمه اذا دخلوا علی سلطان و احبوا ان یحال بینهم و بینه فعلوا

(۱) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن علیّ عن علیّ بن میسر قال لمّا قدم ابوعبدالله علیه السلام علی ابی جعفر اقام ابو جعفر مولی له علی راسه وقال له اذا دخل علیّ فاضرب عنقه فلمّا دخل ابوعبدالله علیه السلام نظر الی ابی جعفر و اسرّ شیئا

---

(۱) یرفع ،هکذا فی البحار۔

(۲) سودان ، کذا فی البحار۔